تقرير رقم 58

تنفيذ اتفاقية المعابر
(23 كانون الثاني – 5 شباط 2008)

تقدم الأمم المتحدة تقريرها نصف الأسبوعي الثامن والخمسين حول تنفيذ اتفاقية المعابر التي تم توقيعها بتاريخ 15 تشرين الثاني من عام 2005، ويغطي هذا التقرير الفترة: 23 كانون الثاني – 5 شباط 2008[1].

التقدم الاجمالي:
معبرا كارني ورفح ما زالا مغلقان امام حركة البضائع والناس من والى غزة، باستثناء الدقيق وعلف الحيوانات التي تمر عبر معبر كارني. معبر ايريز ما زال مغلقا أمام كافة الفلسطينيين باستثناء الحالات الطبية الطارئة وعدد محدود من الطواقم الفلسطينية العاملة مع منظمات دولة حيث يتطلب ذلك ترتيبات تنسيق خاصة مع مكتب الارتباط المدني الاسرائيلي.

تم فتح معبر صوفا أمام السلع والبضائع الانسانية والتجارية لمدة خمسة أيام (مثل فترة التقرير السابق). فتح معبر كيريم شالوم لمدة يوم واحد من أصل عشرة أيام المعلن عنها. اجمالا، تم السماح لما مجموعه 440 حمولة شاحنة، بما يتضمن 98 شاحنة من المنظمات الانسانية، للدخول الى غزة بالمقارنة مع 621 شاحنة في فترة اعداد التقرير السابق (تناقص بنسبة 29%). بتاريخ 23 كانون الثاني، عبر آلاف الفلسطينيين الى مصر عبر الجدار الحدودي بعد أن قام مسلحون فلسطينيون باختراقه.

تغييرات منذ تقرير رقم 57 (22 كانون الثاني):
* معبر **رفح** كان مغلقا بشكل عام أمام حركة الناس لمدة وصلت الى 227 يوما (آخر مرة كان المعبر مفتوحا: 9 حزيران)
* معبر **كارني** كان مغلقا منذ 12 حزيران أمام حركة البضائع من والى غزة. تم تشغيل الخط الآلي الذي كان يعمل منذ منتصف حزيران لنقل الدقيق وعلف الحيوانات لمدة أربعة أيام فقط (30, 31 كانون الثاني، 4، 5 شباط) بمجموع 27 ساعة مقارنة بما مجموعه 20 ساعة في الفترة السابقة. دخل قطاع غزة حمولة 303 شاحنة من الدقيق وعلف الحيوانات مقارنة بما مجموعه 217 شاحنة خلال فترة التقرير السابق.
* فتح معبر **صوفا** لفترة خمسة أيام. تم السماح بادخال ما مجموعه 126 شاحنة، بما يتضمن 87 شاحنة من المنظمات الانسانية.
* فتح معبر **كيريم شالوم** لمدة يوم واحد فقط لادخال البضائع الانسانية بالمقارنة مع ستة أيام في الفترة السابقة. عبر ما مجموعه حمولة 11 شاحنة من المنظمات الانسانية معبر كيريم شالوم الى قطاع غزة بالمقارنة مع 235 شاحنة في الفترة السابقة.

[1] قامت الأمم المتحدة، من خلال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الانسانية، بتسلم مهام اعداد التقارير حول تنفيذ اتفاقية المعابر منذ نيسان 2006.

* استمر اغلاق معبر **ايريز** منذ 12 حزيران أمام جميع الفلسطينيين، باستثناء السماح لعـــدد محدود من التجار الفلسطينيين والعاملين في المنظمات الانسانية والحالات الطبية التي منحت تصاريح خاصة. فتح المعبر لمدة 12 يوما من أصل 14 يوم طبقا للبرنامج المعلن، اغلق هذا المعبر منذ آذار 2006 أمام العمال الفلسطينيين.
* **العوائق أمام حركة التنقل في الضفة الغربية** ارتفعت من 563 في الفترة السابقة الى 569. اجمالا، يمثل ذلك ازديادا بما مجموعه 193 عائقا (51,3%) فوق الرقم الأســـاس لـــشهر آب 2005.

لا تغيير منذ التقرير رقم 57 (22 كانون الثاني):

تسيير القوافل بين قطاع غزة والضفة الغربية:

قوافل الشاحنات: التنفيذ تأخر 24 شهرا (منذ منتصف شهر كانون الثاني 2006)

قوافل الحافلات: التنفيذ تأخر 25 شهرا (منذ منتصف شهر كانون الأول 2005)

الموانـئ:

الميناء البحري: بانتظار الحصول على ضمانات من الحكومة الاسرائيلية بعدم التدخل في عمليات الميناء البحري.

الميناء الجوي: بانتظار بدء النقاشات منذ شهر تشرين الثاني 2005.

ملاحظات فنية تضاف الى التقرير حول تنفيذ اتفاقية المعابر

تتعلق اتفاقية المعابر تحديدا بحركة تنقل الفلسطينيين والبضائع التجارية من والى قطاع غزة. لكن حركة تنقل العاملين في المنظمات الانسانية والبضائع عبر بعض الحواجز العسكرية موجودة أيضا في بعض الأرقام. وفي سبيل توضيح الأرقام المذكورة في التقرير، الشرح التالي يوضح العمليات والأرقام على كل معبر:

1- **رفح:** تم فتح معبر رفح في 25 تشرين الثاني 2005 كما نصت اتفاقية المعابر. ويتم مراقبة المعبر من قبل بعثة المساعدة الحدودية التابعة للاتحاد الاوروبي. يوجد جانبان لحركة التنقل عبر معبر رفح التي هي موضع المراقبة في تقرير اتفاقية المعابر:
أ- حركة تنقل الناس من والى مصر. يفصل تقرير اتفاقية المعابر حركة تنقل حاملي بطاقة الهوية الفلسطينية فقط. يتحدث تقرير اتفاقية المعابر عن فتح المعبر فقط عندما يفتح أمام حاملي بطاقة الهوية الفلسطينية. يمكن للآخرين العبور بدون اتفاق مسبق.
ب- حركة تصدير البضائع التجارية الى مصر. حتى الآن، لم تحصل أي عمليات تصدير لبضائع تجارية عبر معبر رفح.
المراقبون الاوروبيون يقيمون في اسرائيل ويسافرون الى رفح عبر كيريم شالوم عند فتح معبري رفح وكيريم شالوم.

2- **كارني:**
أ- حركة البضائع التجارية. يعتبر معبر كارني نقطة العبور الأساسية لحركة البضائع التجارية من والى قطاع غزة. يذكر التقرير ان المعبر "مفتوح" فقط عندما يفتح أمام الورادات و/أو الصادرات. تنص اتفاقية المعابر على أن الهدف كان أن يصبح عدد الشاحنات التي تمر عبر كارني الى خارج قطاع غزة 150 شاحنة في نهاية عام 2005 ومن ثم يرتفع الرقم الى 400 شاحنة في نهاية عام 2006. بذلك، فان الرقم المنصوص عليه في الجدول على صفحة 3 كان 150 (الرقم الأدنى المتفق عليه) لكن التمثيل البياني للهدف في تحليل التوجه (صفحة 6) يظهر الخط المتقطع الذي يرتفع الى 400 من كانون الأول 2006.
ب- حركة تنقل الناس من والى اسرائيل/الضفة الغربية. يعتبر كارني معبر احتياطي لتنقل العاملين (يستخدم عند اغلاق معبر ايريز). بذلك، لا يوجد أيام عمل معلن عنها لحركة تنقل العاملين.
ج- البضائع الانسانية. معبر كارني هو نقطة عبور ايضا للبضائع الانسانية الى قطاع غزة. حمولات الشاحنات من البضائع المذكورة في صفحة 2 تتضمن البضائع التجارية والانسانية. مصادر البيانات الحالية لا تفرق بين البضائع الانسانية والتجارية.

3- **ايريز**
أ- حركة تنقل الناس (العمال والتجار) من الى اسرائيل/الضفة الغربية. يعتبر معبر ايريز نقطة العبور الرئيسية لحركة تنقل الناس من والى قطاع غزة.
ب- حركة تنقل البضائع التجارية من والى اسرائيل/الضفة الغربية. يعتبر ايريز معبر احتياطي لنقل البضائع التجارية (يستخدم عند اغلاق معبر كارني). بذلك، لا يوجد أيام عمل معلن عنها لحركة نقل البضائع.
ج- حركة تنقل للشؤون الانسانية: يمكن للعاملين في المنظمات الانسانية العبور بدون أي اتفاق مسبق لكن لا يتم ذكرهم في تقرير اتفاقية المعابر.
4- **صوفا**

أ- للبضائع التجارية، خاصة المواد الخام للبناء، الا ان بضائع تجارية أخرى يمكن استيرادها الى قطاع غزة عبر معبر صوفا بشكل دوري. يذكر التقرير أن المعبر "مفتوح" عندما يفتح أمام المواد الخام والبضائع التجارية الأخرى أو البضائع الانسانية. لا يوجد أيام أو ساعات عمل منصوص عليها في اتفاقية المعابر.

5- **كيريم شالوم**

أ- البضائع الانسانية. يعتبر كيريم شالوم نقطة عبور بديلة لادخال البضائع الانسانية.

ب- حركة نقل البضائع التجارية من والى اسرائيل/الضفة الغربية. لقد رفضت السلطة الفلسطينية قبول معبر كيريم شالوم كنقطة عبور تجارية بديلة حيث تقع في داخل اسرائيل. يذكر التقرير أن المعبر "مفتوح" عندما يفتح أمام البضائع الانسانية. لا يوجد أيام أو ساعات عمل منصوص عليها في اتفاقية المعابر.

6- **بشكل عام**

"عدد أيام الاغلاق" هو في حقيقة الأمر عدد الأيام التي يكون فيها الحاجز العسكري مغلقا بشكل كامل عندما يكون معلن أنه سيكون مفتوحا، لأسباب غير العطل المتفق عليها. لا تعرف الاتفاقية مصطلح "يوم اغلاق". عندما يكون الحاجز مغلقا لعدة ساعات فقط خلال اليوم (أو عندما يفتح متأخرا أو يغلق مبكرا) يذكر التقرير ان المعبر "مفتوح".